Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قل ما بدا لك واهرفْ غير مبدع ... فالرجم بالغيب – لو تدرى – هو الهذر
اللحد كاللحد والأكفان واحدة ... ولا خيار لميت حين يدَّثر
والمال كالعُدْم لولا أنه أمل ... إن الغنى إلى الأموال مفتقر
والسعد حال على الإنسان طارئة ... (وعند صفو الليالى يحدث الكدر)
لولا التشابه فى الأقدار ما صدقت ... عرَّافةُ الحىّ من تُوفىَ لها النُّذُر

الشورى

قال من قصيدة له سنة ١٩٤٣:

بنى مصر هذا الحق أبلج واضح ... وهذا صراط يستوى عنده القصدُ
إذا شئتم الشورى فذلك حكمها ... وإن شئتم الفوضى فليس لها حدّ
تولى زمان الحاكمين بأمرهم ... ولم يبق فى الدنيا مسودٌ ولا عبدٌ
تولى زمان الفرد لا عاد عهده ... وبدل بالدستور سلطانه الفرد

الضمير

وقال يصف الضمير من قصيدة له سنة ١٩٤٤:

صاحبٌ وسنان من طول السهرْ ... إن تنم ناداك أو تنس ادّكرْ
كلما غافلته فى سكرة ... من أمانيك تجنّى أو عذرْ
فإذا كَفرت عن وزر عفا ... وإذا عدت إلى إثم ثأر
ليس ملموسًا فتدرى كنهه ... وهو ما كتَّمت يدرى ما تسر
وتواريه فيغضى ساعة ... ثم يستيقظ فى لمح البصر
ليس عقلا أو شعورًا خالصًا ... بل تُراثًا من شعور وفكر
فهو عقل باطن أو ملهم ... وهو إحساس قديم مدخر
كم جرعت الصاب من ترياقه ... واستسغت الشهد مما قد هصر
أنتما الدهرَ طريدٌ آبق ... وغريمٌ طاردٌ أو منتصِرْ
أينما وليتَ أحصى مُرْجئًا ... موعدًا حتما فأيّان المفر؟

* * *